يجري مباحثات مع ولي العهد السعودي.. رئيس الوزراء:

رغبتنا أكيدة في تعزيز التعاون والتواصل مع السعودية

عقد صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء أمس اجتماعا مع اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وذلك في مكتب سموه بالرياض، حيث استعرض سموهما خلال الاجتماع العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية وسبل توطيدها وتقويتها في كافة المجالات.

واكد سموهما على الرغبة الأكيدة للبلدين لتعزيز التعاون الثنائي بما ينعكس إيجاباً على منظومة مجلس التعاون العربي، وفي هذا الإطار فقد جدد سموهما التأييد بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في الانتقال من مرحلة التعاون الى الاتحاد الخليجي وتفعيله لما له من انعكاسات ايجابية على أمن واستقرار المنطقة وزيـادة المكتسبات السياسية والاقتصادية والامنية. وخلال استعراض سموهما للأوضاع والمستجدات الاقليمية والدولية، دعا سموهما الى الحفاظ على امن واستقرار منطقة الخليج حيث ان كل دولة تكمل بعضها البعض وانه ما من سبيل الا عبر المزيد من التعاون والتواصل فيما بينهما، فمطمع الجميع في المنطقة هو الامن والاستقرار. وشدد سموهما على ان الاوضاع العالمية تتطلب ان نتحد في وجهات النظر حيال مختلف القضايا خدمة لمصلحة دول المنطقة وشعوبها.

فيما اعرب صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ان للمملكة العربية السعودية قيادة وشعباً التقدير الكثير في نفوسنا لمواقفها الداعمة لمملكة البحرين في مختلف الظروف، وان العلاقات البحرينية السعودية تشهد ازدهاراً ونمواً بفضل حرص البلدين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

واشاد سموه بالدور الرائد للمملكة العربية السعودية وبما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي اقليمياً وعربياً ودولياً بفضل مواقفها المشرفة في نصرة قضايا العرب والمسلمين.

وجدد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وقوف المملكة العربية السعودية الداعم لمملكة البحرين في كل ما من شأنه الحفاظ على امنها واستقرارها وسيادتها، مؤكداً ان هذا الموقف هو موقف راسخ وثابت في السياسة السعودية.

وعاد صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الى ارض الوطن مساء أمس قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد ان اجتمع سموه مع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين بالمملكة العربية السعودية.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء امس إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة أخوية للمملكة العربية السعودية الشقيقة يلتقي خلالها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وعددا من كبار المسؤولين السعوديين، لبحث تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وتطويرها في كافة المجالات.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة الرياض وعدد من كبار المسؤولين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. وأدلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لدى وصوله بتصريح قال فيه:

يسرنا ونحن نصل الى بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة ان نعرب عن بالغ سعادتنا بهذه الزيارة لما ستتيحه من فرصة للالتقاء بالأشقاء، وبما ستهيئه من مجال لزخم العلاقات الأخوية المتميزة والمتفردة بين البلدين والشعبين الشقيقين التي أرسى دعائمها الآباء والأجداد، وعملت على توثيق أواصر التلاحم والتعاضد بينهما.

ويطيب لنا أن نتقدم بخاص الشكر والتقدير لأخينا صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة على دعوة سموه الكريمة لهذه الزيارة إلى هذا البلد العزيز علينا قيادة وشعبا.

إن علاقة بلدينا الشقيقين لها طابعها الخاص والمميز يدعمها تاريخ عريق يشهد على الازدهار الذي تشكله هذه العلاقة عبر محطاتها التي تضيء تاريخ البلدين، وتشهد تطورا وارتقاء بفضل ما تحظى به من اهتمام من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية الشقيقة.

إننا ننتهز هذه المناسبة كذلك لنشيد بالازدهار والتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية تحت القيادة الحكيمة لأخينا خادم الحرمين الشريفين وبجهوده وبصماته البينة في مواصلة مسيرة البناء والتنمية للملكة العربية السعودية، كما نشيد بالمواقف المشرفة للملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في نصرة قضايا العرب والمسلمين وفي وحدة الصف ولم الشمل، وإن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالانتقال من حالة التعاون الى حالة الاتحاد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلا أحد أوجه مبادراته الخيرة لرص الصف وجمع الكلمة وتوحيد المواقف. كما نجد أن هذه الزيارة فرصة سانحة لنعبر فيها عن التقدير العالي لمملكة البحرين حكومة وشعبا على الدعم اللامحدود الذي تحظى به من شقيقتها المملكة العربية السعودية في المجالات كافة وهي مواقف ليست بمستغربة على بلد العطاء ومهد الاسلام والعروبة.

إن مملكة البحرين تحرص على استمرار التواصل والتنسيق مع المملكة العربية السعودية في كافة القضايا وفي مقدمتها توسيع دائرة التكامل والتعاون الثنائي في مختلف المجالات، والبناء على ما يجمع بين البلدين الشقيقين من تفاهم في الرؤى والأهداف، مؤكدين موقفنا الراسخ والثابت بالوقوف مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في كافة إجرائها في حفظ أمنها وصون استقرارها وفي مواجهة الارهاب واجتثاه من جذوره.

إن ما يجمع بين البلدين الشقيقين أوسع وأشمل من أن تعبر عنه الكلمات، فالسعودية تقع في وجدان أهل البحرين لمواقفها الداعمة والمساندة للبحرين في كافة الظروف، وإننا نتطلع إلى أن تكون نتائج الزيارة استكمالا لما تم انجازه على الصعيد الثنائي بين البلدين الشقيقين في ظل الرغبة الصادقة التي تجمع بينهما في تقوية الراوبط الأخوية التي تجمع بينهما والارتقاء بها على كافة الأصعدة.

وكان صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الـوزراء غادر ارض الوطن متوجها الى المملكة العربية السعودية الشقيقة في زيارة اخوية يلتقي سموه خلالها بعدد من كبار المسؤولين السعوديين.